تفسير السعدي

ذَٰلِكَ جَزَيۡنَٰهُم بِمَا كَفَرُواۖ وَهَلۡ نُجَازِيٓ إِلَّا ٱلۡكَفُورَ

فكما بدلوا الشكر الحسن, بالكفر القبيح, بدلوا تلك النعمة بما ذكر, ولهذا قال: { ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ } أي: وهل نجازي جزاء العقوبة - بدليل السياق - إلا من كفر باللّه وبطر النعمة؟